

سلوك البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات

Information-seeking Behavior of the Patient Experience Department at the Al-Qurayyat Mental Health Hospital

إعداد: الدكتور/ ماهر محسن صالح فقيها

أستاذ مساعد تخصص إدارة المعرفة، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: mfakeha@kau.edu.sa

المستخلص:

تزايدت أهمية السلوك المعلوماتي بمرور الزمن نظراً للتغيرات والتطورات المتلاحقة والسريعة في تقنيات المعلومات ونظم الاتصالات، والحاجة للحصول على خدمات معلومات حديثة ومتطورة بقياس نجاح المؤسسات والمنظمات يعتمد على فاعلية خدمات المعلومات التي تقدم للمستفيد وفقاً لاحتياجاته وخاصة أننا نعيش في عصر إتاحة المعلومات من خلال مصادر المعلومات الرقمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت. تهدف الدراسة إلى التعرف على السلوكيات المعلوماتية لدى قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات من خلال التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها القسم في البحث عن المعلومات حول المرضى والأمراض النفسية الخاصة بهم، ومدى استخدام القسم لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث عن المعلومات، والصعوبات التي تواجههم في الوصول إلى المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان مجتمع الدراسة هو قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات وقد تكونت عينة الدراسة من (100) شخص بالمستشفى. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أهمية توفر المعلومات بقسم تجربة المريض للمساعدة في نقل خبرات الأفراد للآخرين، تحسين الأخطاء، وتفاذي جوانب التقصير، ومعالجة الثغرات الموجودة في قسم تجربة المريض بالمستشفى.

وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية للأفراد بقسم تجربة المريض حول استخدام مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على إصدار تطبيق خاص بعيادات الصحة النفسية تتوفر فيه كل المعلومات والخدمات المطلوبة للمستفيدين والمراجعين.

الكلمات المفتاحية: سلوك البحث عن المعلومات، تجربة المريض، الصحة النفسية.

Information-seeking Behavior of the Patient Experience Department at the Al-Qurayyat Mental Health Hospital

Dr. Maher Mohsen Saleh Faqeha

Assistant Professor of Knowledge Management, Faculty of Arts and Humanities, Department of Information Science, King Abdul Aziz University

Email: mfakeha@kau.edu.sa

Abstract:

The importance of information behavior has increased over time due to the rapid and rapid changes and developments in information technologies and communication systems, and the need to obtain modern and advanced information services. available over the internet. The study aims to identify the informational behaviors of the patient experience department at the Mental Health Hospital in Qurayyat by identifying the sources of information that the department relies on in searching for information about patients and their mental illnesses, and the extent to which the department uses electronic information sources in searching for information, and the difficulties they face. in accessing information.

The study relied on the analytical descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The study population was the Patient Experience Department at the Qurayyat Mental Health Hospital. The study sample consisted of (100) people in the hospital.

Among the most prominent findings of the study is the importance of providing information in the patient experience department to help transfer the experiences of individuals to others, improve errors, avoid shortcomings, and address the gaps in the patient experience department in the hospital.

The study recommended the need to hold training courses for individuals in the Patient Experience Department on the use of information sources available on the Internet and social networking sites, and to work on issuing an application for mental health clinics in which all information and services required for beneficiaries and auditors are available.

Keywords: Information-seeking behavior, Patient experience, Mental health

1. المقدمة:

تسعى مؤسسات المعلومات عامة إلى كسب رضا المستفيدين منها من خلال استخدام الأشكال والأساليب التقنية الحديثة في الحصول على المعلومات وعرضها مما يساعد في تقديم خدمات مستقرة ومتقدمة في العالم، وقد تزايد عدد المستفيدين من هذه المؤسسات مما جعل الحاجة إلى دراسة حاجات هؤلاء المستفيدين وسلوكياتهم في البحث عن المعلومات ضرورة ملحة للإسهام في إبراز طرائف وأساليب جديدة أمام مؤسسات المعلومات لعرض المعلومات لطالبيها.

نحن نعيش اليوم في بيئة رقمية مفتوحة تعد المعلومات من أهم ركائزها ومقوماتها، وعليه فإن اكتساب مهارات استخدام أساليب واستراتيجيات البحث عن المعلومات تعتمد على أحدث التقنيات التي أصبحت متطلب يفرض الواقع، ولذلك اتجه معظم مقدمي خدمة الوصول إلى مصادر المعلومات إلى استخدام تقنيات متقدمة لتخزين وتنظيم وبتث المعلومات مما تطلب على الباحثين امتلاك مهارات وكفايات خاصة للتعامل مع هذا النوع من المصادر من حيث البحث والاسترجاع، وأدى ذلك إلى إتاحة خيارات عديدة أمام الباحثين عن المعلومات من حيث نوعية المعلومات والطريقة التي يبحثون بها، مما ترتب عليه اختلاف في سلوكيات البحث عن المعلومات من مستفيد لآخر ومن مستخدم إلى آخر. (أبا الخيل، 2007)

ولمعرفة سلوكيات المستفيدين من المعلومات كان لا بد من إجراء دراسة مسحية لسلوك هؤلاء المستفيدين بقسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات بمختلف اهتماماتهم وتخصصاتهم وفئاتهم العمرية، حتى تأتي الدراسات بمضمونات حقيقية صادقة تعطي مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد هذه السلوكيات.

1.1. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على السلوكيات المعلوماتية لدى الأفراد والمشكلات التي تحول دون وصولهم إلى المعلومات والتي قد تؤدي إلى عزوفهم عن البحث أو التوقف نهائياً عن طلب المعلومات، لذا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

- ما هو سلوك البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات؟

2.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات، والتحديات التي تواجههم في سبيل تقديم أفضل الخدمات للمرضى والمراجعين.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على سلوكيات الأفراد بقسم تجربة المريض في البحث عن المعلومات للمرضى والأمراض النفسية الخاصة بهم من خلال:

- التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد في البحث عن المعلومات بقسم تجربة المريض في الحصول على المعلومات.
- التعرف على أهداف الأفراد بقسم تجربة المريض من البحث عن المعلومات حول المرضى والأمراض النفسية المختلفة الخاصة بهم وعن معلوماتهم.
- التعرف على مدى استخدام الأفراد لمصادر المعلومات المختلفة الإلكترونية في البحث عن المعلومات؟
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الأفراد بقسم تجربة المريض في البحث عن المعلومات.

4.1. تساؤلات الدراسة:

- ما أهداف الأفراد بقسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقرينات في البحث عن المعلومات؟
- ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها قسم تجربة المريض؟
- ما مدي استخدام الأفراد في قسم تجربة المريض لمصادر المعلومات الإلكترونية للبحث عن المعلومات حول الأمراض النفسية أو المعلومات الخاصة بالمرضى؟
- ما الصعوبات التي تواجه قسم تجربة المريض في البحث عن المعلومات اللازمة؟

2. الدراسات السابقة

توصل الباحث من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة إلى عدة دراسات ذات أهمية وصلة بموضوع الدراسة الحالية:

1.2. الدراسات العربية

دراسة (العمران، 2010) بعنوان "السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوكيات البحث عن المعلومات واستخدامها لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الدوافع وراء بحث طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام عن المعلومات هو التطوير الذاتي لقدراتهم، وأن أكثر المنافذ التي يعتمدون عليها للوصول إلى مصادر المعلومات هو الإنترنت، وأن معظمهم يفضلون استخدام المصادر المطبوعة للمعلومات على المصادر الإلكترونية، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحث بضرورة دعم الجامعات ومراكز البحث العربية لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت لتلبية احتياجات الباحثين العرب وضرورة التركيز على إكساب طلاب الجامعة بشكل عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

دراسة (الشهري، 2009)

تناولت الدراسة سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بالكليات النظرية في جامعة الملك سعود بهدف الكشف عن خصائصها، وتوظيف نتائج الدراسة في رفع مستوى خدمات المعلومات، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه المنتظمين والمقيدين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1428 هـ وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تبايناً في سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وكشفت عن حاجتهم إلى زيارة مكتبات ومراكز معلومات غير مكتبة الأمير سلمان المركزية للحصول على مصادر المعلومات، إضافة إلى غياب البرامج التدريبية المتخصصة، وحاجتهم إلى مزيد من الخدمات المكتبية، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في تنمية مجموعات المكتبة وفق احتياجات التخصصات العلمية، وإعداد مقرر تدريبي متخصص في استخدام مصادر المعلومات بالمكتبة وتقويمه.

دراسة (أبا الخيل، 2007) بعنوان "سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات"

تناولت الدراسة ظاهرة سلوك طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود في البحث عن المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم طلاب الكليات التي شملتهم الدراسة يبحثون عن المعلومات بدافع إعداد بحث، ويُعد الكتاب المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات ومن وأوصت الدراسة بضرورة حث الطلاب على زيارة المكتبة والبحث عن المعلومات.

دراسة (قمصاني، 1999) بعنوان "دراسة الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها: دراسة تحليلية في شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"

تناولت الدراسة الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والصعوبات التي تواجههم حيال استخدامهم لهذه القواعد والتعرف إلى التصميم الشكلي الذي ينهجه المنتجون لهذه القواعد، ومدى ملاءمتها للمستفيدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة لا يعرفون كيفية استخدام قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات تدريبية ومحاضرات مع إدخال مادة تعليم الحاسب الآلي ضمن مقررات الجامعة.

دراسة (مشالي، 1998) بعنوان "تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة: تجربة جامعة الملك عبد العزيز بجدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك المستفيدين في قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية تجاه استخدام قواعد البيانات على الأقراص المدمجة، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى استخدام الأقراص المدمجة لعدم توافر تدريب للمستفيدين لاستخدام الأقراص المدمجة، وصعوبة البحث باللغة الإنجليزية.

دراسة (السريحي، 1997) بعنوان "دراسة عن الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات البحثية للمستفيدين من الأسطوانات الضوئية الموجودة في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة والتعرف على خصائص المستفيدين وآرائهم في الخدمة والقائمين عليها، وأظهرت نتائج الدراسة تعدد فئات المستفيدين من داخل الجامعة ومن خارجها وأكدت النظرة الإيجابية من جانب المستفيدين من هذه الخدمة والقائمين عليها، وأن هذه الخدمة تعمل بمعدل تحقيق عام مقداره (86، 65%) .

2.2. الدراسات الأجنبية

دراسة (Olsson and Haglund, 2008) بعنوان:

"The Impact on University Libraries of Changes in Information Behavior among Academic Researchers: A Multiple Case Study"

تهدف الدراسة إلى فهم أفضل للمعلومات التي يحتاج إليها الباحثون الجامعيون الشباب، وأجريت الدراسة على ثلاث جامعات في العاصمة السويدية ستوكهولم، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الباحثين يستخدمون محرك البحث (جوجل) في كل شيء، وأنهم يعتمدون عليه اعتماداً كبيراً في الوصول الفوري إلى المعلومات الإلكترونية، وهناك نسبة قليلة فقط من الباحثين لديهم اتصال مع المكتبة، كما أنهم يعدون استخدام محركات البحث مثل جوجل وغيرها أسهل في الحصول على المعلومات من غيره من الطرائق والأساليب الأخرى.

دراسة (Nicholas and Rewlands, 2008) بعنوان:

"Understanding Information Behaviour: How Do Students and Faculty Find Books"

تناولت الدراسة السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس في المجتمع الأكاديمي حول استخدام الكتب المطبوعة التي يحتاجون إليها سواء للعمل أو للدراسة أو للترفيه، وكان مجتمع الدراسة هو أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة لندن، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم مجتمع الدراسة يعد الحصول على المعلومات من خلال الكتب أمراً أكثر تنظيماً من الحصول عليها بالطرائق الأخرى.

دراسة (George, 2006) بعنوان:

"Scholarly Use of Information, Graduate Students> Information Seeking Behaviour"

تناولت الدراسة سلوكيات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وتم فيها إجراء مقابلات مع (100) طالب يمثلون كل الأقسام العلمية في جامعة كارنيغي ميلون (Carnegie Mellon) وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم طلاب الدراسات العليا يلجؤون عند احتياجهم للمعلومات إلى أساتذتهم الذين يوصونهم بمراجع معينة تفي باحتياجاتهم المعلوماتية وبعضهم يستعين بموظفي المكتبة للاسترشاد منهم بالمراجع المناسبة، وإلى الدور الكبير الذي يؤديه (الإنترنت) في وصولهم إلى مصادر المعلومات وإن كانوا لا يزالون يستخدمون مصادر المعلومات المطبوعة، كما أوضحت الدراسة أن متطلبات المناهج الدراسية تؤثر بشكل كبير على اتجاهاتهم واحتياجاتهم المعلوماتية.

دراسة (Shokeen and Kushik, 2002) بعنوان:

"Information Seeking Behaviour of Social Scientist of Haryana Universities"

تناولت الدراسة سلوك البحث عن المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم الاجتماع في الجامعات الواقعة في منطقة هاريانا (Haryana)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلبهم يزورون المكتبة بشكل يومي، وأن الأسلوب المفضل للبحث عن المعلومات لديهم كان البحث عبر الفهرس والمستخلصات والاستشهادات الواردة في المقالات، أما أكثر مصادر المعلومات استخداماً من قبلهم فكان الصحف اليومية، تليها الكتب.

3.2. التعليق على الدراسات:

بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة خلص إلى الآتي:

ركزت معظم الدراسات السابقة على معرفة السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في حين أن الدراسة الحالية تسعى إلى دراسة سلوكيات البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض في مستشفى الصحة النفسية بالقرية وهو ما لم تتناوله أي من هذه الدراسات، وهذا يؤكد أسبقية هذه الدراسة والبحث في هذا المجال.

3. الإطار النظري:

ركز الباحثون في السنوات الأخيرة على معرفة سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات لما لهذا النوع من الدراسات في دور كبير في التعرف على الأساليب المختلفة والطرائق التي يفضلها المستفيد في الحصول على المعلومات، وهذا ما يقدم تصوراً كاملاً وواضحاً لصانعي المعلومات عن كيفية تقديمها وعرضها لطالبيها والأشكال التي يفضلونها، مما يعزز الدور الإيجابي للمعلومات في تنمية العقل البشري.

• سلوك البحث عن المعلومات:

يلاحظ المنتبغ لدراسات سلوك البحث عن المعلومات أن هناك كثيراً من التفسيرات لهذا المفهوم وهي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين أنفسهم لهذا المفهوم، فبعضهم يرى أنه عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات، وأن هذه العملية تُعد واحدة من أكثر الجوانب تعقيداً في التفاعل بين المستفيد وبيئة المعلومات، وآخر يرى أن سلوك البحث عن المعلومات هو أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته.

وهناك من أعطى تعريفاً أوضح وأشمل لسلوك البحث عن المعلومات وبصورة مبسطة، إذ قال بأنه يُقصد بسلوك البحث عن المعلومات الطريقة التي يتبعها الناس عند البحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك (العمران، 2009).

• مهارات البحث عن المعلومات:

تختلف مهارات البحث عن المعلومات من فرد إلى آخر حسب التوجهات العلمية والتخصصات والقدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد في هذا المجال، والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها أي باحث عن المعلومات حتى يصل إلى المعلومات التي يطلبها هي (العمران، 2009):

- تحديد المعلومات المراد البحث عنها.
- وضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات
- إجراء عملية البحث.
- تقويم المعلومات التي تم التوصل إليها.
- إعادة ترتيبها وتنظيمها.
- وأخيراً عرضها في شكلها النهائي

وهناك من يرى أن سلوكيات البحث عن المعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات التي يمتلكها الباحث عن المعلومات، وأن أساليب البحث عن المعلومات تختلف بحسب الموضوعات التي يبحث فيها الباحثون، وأن مراكز ومؤسسات المعلومات حاولت ربط المستفيدين منها بأحدث التطورات في مجال اختصاصهم، ومن ثمَّ تحسين أساليب بحثهم عن المعلومات من خلال تقديم خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، سواء من خلال الوسائل المطبوعة أو الإلكترونية.

• سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

تختلف سلوكيات الباحثين عن المعلومات في البيئة التقليدية عنها في البيئة الرقمية، ومن أهم السلوكيات المعلوماتية للباحثين في البيئة الرقمية:

- البحث السريع: الحصول على المعلومات بشكل سريع.
- البحث المتعمق: المساعدة في الحصول على المعلومات بشكل دقيق.
- جمع المعلومات: الحصول على المعلومات بسهولة وبالطرق والأشكال المفضلة.
- التعامل مع المعلومات: يختلف باختلاف الجنس والمستوى العلمي والتعليمي والاجتماعي.
- التأكد من المعلومات: القدرة السريعة على تقويم مدى صحة المعلومات التي تم التوصل إليها.

• قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات:

تعمل مستشفى الصحة النفسية بالقريات لتحسين تجربة المريض من خلال مجموعة من التعاملات مع نظام الرعاية الصحية بالمستشفى بما في ذلك خدمة الرعاية المقدمة من مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وموظفي المستشفى، وتشمل تجربة المريض جوانب عديدة من تقديم الرعاية الصحية للمرضى باعتبارها مكوناً جوهرياً في تقييم مستوى جودة الرعاية الصحية، مثل الحصول على مواعيد في أوقات مناسبة، وتحسين رحلة المريض بأقسام المستشفى وسهولة الاطلاع على المعلومات وسبل التواصل الجيدة مع مقدمي الرعاية الصحية.

وبالنظر إلى مختلف جوانب تجربة المريض، يمكننا تقييم إلى أي مدى يتلقى المرضى الرعاية الصحية التي تراعي وتستجيب لما يفضله كل مريض واحتياجاته والتأكيد على حقوقه وواجباته التي تتوافق مع قيمه، كما يقوم قسم تجربة المريض بدراسة مدى رضا المرضى من خلال الاستبيانات الدورية ووضع مؤشرات لها والتحليل الموضوعي للاستبيانات لإيجاد طرق التحسين المناسبة وتحسين رضا المرضى.

4. الإطار التطبيقي

1.4. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث سيساعد في التوصل إلى الأهداف المرجوة والخروج بتوصيات ومقترحات قد تسهم في إيجاد حلول لمشكلة البحث، وقد أثبت هذا المنهج فعاليته في الوصول إلى نتائج جيدة في العديد من المجالات البحثية خاصة في المجالات التربوية والاجتماعية.

2.4. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة المسح من (100) فرد تراوحت أعمارهم بين (28-45).

3.4. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهي أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، وإمكانية جمع البيانات عن أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث.

وقد وزعت الاستبانة على الموظفين والمراجعين والمرافقين من أجل جمع البيانات والمعلومات للتعرف على سلوك البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات، وتم استخدام جزئين:

- الجزء الأول: يتكون من عبارات لقياس البيانات الشخصية والديمغرافية.
- الجزء الثاني: يتكون من عبارات لقياس سلوك الأفراد في البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض.

5. عرض بيانات الدراسة

جدول رقم (1): مجتمع وعينة الدراسة

الاستبيانات		عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	الجهة
المسترجعة	الموزعة			
30%	100	100	250	قسم تجربة المريض بمستشفى الصحة النفسية بالقريات

جدول رقم (2): قياس أداة الدراسة

محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	العبارات	
5.8%	0%	3%	91.4%	مصادر المعلومات التي يتم استخدامها في قسم تجربة مريض هي الإنترنت	1
2.5%	2.5%	17.3%	42%	يساعد البحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض في التعرف على احتياجات المرضى الدوائية	2
4%	3%	3%	87.7%	يساعد البحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض في تطوير المعارف لدى الأفراد	3
14.8%	2.5%	18.5%	64.2%	الحصول على المعلومات تساعد المرضى في خفض الضغوط الاجتماعية لديهم	4
9.8%	3.7%	9.9%	66.7%	يتم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للبحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض	5
32.1%	13.6%	2.5%	51.9%	يواجه قسم تجربة مريض بعض الصعوبات عند البحث عن المعلومات	6
24.7%	0%	11.1%	64.2%	يتم التغلب على الصعوبات البحث عن المعلومات بسؤال شخص آخر لديهم معرفة البحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض	7
32.1%	13.6%	2.5%	51.9%	يتم التغلب على الصعوبات البحث عن المعلومات بالتواصل مع إدارة القسم في المستشفى نفسها.	8
14.8%	2.5%	7.4%	75.3%	يتم البحث عن المعلومات داخل القسم باللغة العربية	9
2.5%	2.5%	3.7%	91.4%	يتم الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات داخل قسم تجربة مريض	10

6. مناقشة بيانات الدراسة

- يتضح من السؤال الأول أن هناك نسبة 91.4% أجاب بـ أوافق على أن مصادر المعلومات التي يتم استخدامها في قسم تجربة المريض هي الإنترنت لذا كانت نتيجة هذا السؤال أن مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها في قسم تجربة مريض هي الإنترنت.
- ويتضح من السؤال الثاني أن هناك نسبة 42% أجابوا بنعم على يساعد البحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض في التعرف على احتياجات المرضى الدوائية وهذا يثبت صحة أن قسم تجربة مريض يساعد المرضى على الحصول على المعلومات للتعرف على احتياجاتهم الدوائية ولكن بنسبة ضئيلة وهذا يعني أن القسم يقوم بإعطاء المريض احتياجاته الدوائية عن طريق البحث عن المعلومات.
- يتضح من السؤال الثالث أن نسبة 87.7% قد أجابوا بالموافقة على يساعد البحث عن المعلومات بقسم تجربة المريض في تطوير المعارف لدى الأفراد وهذا يعني أن قسم تجربة المريض يمد الأشخاص بالمعرفة عن الخدمات المقدمة داخل القسم والمعلومات الخاصة بالمرضي ومدى تحسنهم وتطورهم.
- يتضح من السؤال الرابع أن 64.2% قد أجاب بالموافقة على أن الحصول على المعلومات تساعد المرضى في خفض الضغوط الاجتماعية لديهم وهذا يؤكد أن البحث عن المعلومات لدى قسم تجربة المريض يساعد المرضى في التغلب على التوتر بشأن تاريخهم المرضي وبشأن مواعيد متابعتهم داخل القسم بالمستشفى.
- يتضح من السؤال الخامس أن نسبة 66.7% بالموافقة على أنه يتم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للبحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض وهذا يؤكد أن قسم تجربة المريض يساعد الأفراد في الحصول على معلوماتهم ومتابعتهم من خلال الإنترنت واستخدام البيئة الرقمية الحديثة داخل القسم.
- يتضح من السؤال السادس أن نسبة 51.9% بالموافقة على أن يواجه قسم تجربة المريض بعض الصعوبات عند البحث عن المعلومات وهذا يعتبر نسبة كبيرة حيث أن هناك بعض الأفراد تعاني من الحصول على المعلومات من خلال قسم تجربة مريض.
- يتضح من السؤال السابع أن نسبة 64.2% بالموافقة على أنه يتم التغلب على الصعوبات البحث عن المعلومات بسؤال شخص آخر لديهم معرفة البحث عن المعلومات في قسم تجربة مريض.
- يتضح من السؤال الثامن أن نسبة 51.9% بالموافقة على أنه يتم التغلب على الصعوبات البحث عن المعلومات بالتواصل مع إدارة القسم في المستشفى نفسها.
- يتضح من السؤال التاسع أن بنسبة 75.3% بالموافقة وهذا يثبت أن البحث داخل قسم تجربة المريض يتم باللغة العربية.
- يتضح من السؤال العاشر أن نسبة 91.4% قد وافقت على أنه يتم الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات داخل قسم تجربة مريض.

7. نتائج الدراسة

أظهرت النتائج:

- لا يمكن الاستغناء عن المعلومات في قسم تجربة المريض لدوره في مساعدة المرضى والتعرف على العديد من المعلومات داخل القسم.
- أهمية توفر المعلومات بقسم تجربة المريض للمساعدة في نقل خبرات الأفراد للآخرين وتحسين الأخطاء، وتقادي جوانب التقصير، ومعالجة الثغرات الموجودة في قسم تجربة المريض بالمستشفى.

8. توصيات الدراسة

- أن يكون أعضاء هيئة التدريس والطلاب مجهزين بأحدث ما توصلت إليه صناعة المعرفة لتحسين مستوى التعليم العالي في المملكة والعمل على استكمال فجوة المهارات.
- ضرورة التحالف الأكاديمي بين المؤسسات التعليمية وشركاء الصناعة من خلال دمج الدورات التدريبية المتقدمة مثل الحوسبة السحابية في المناهج الدراسية مثل مناقشة مقدمة دورة الحوسبة السحابية في الجامعة بالتعاون مع شركاء التقنية حول تصميم الدورات والنتائج والوحدات التعليمية، ودعم هذه الشراكات من خلال توفير النتائج من مجموعات الطلاب المختلفة التي أثبتت نجاحها ونتائج المسح الذي يظهر الطلب القوي وأهمية هذه الدورات بين الطلاب.

9. المراجع

1.9. المراجع العربية

- أبا الخيل، عبد الوهاب (2007) سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات: دراسة لاستخدام الطلاب في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الشهري، منصور بن علي (2009) سلوكيات البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لطالب الدراسات العليا الكليات النظرية في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية، جملة عامل الكتب.
- العمران، حمد بن إبراهيم، وآخرون (2009) أساسيات دراسات المعلومات - الرياض: جمعية المعلمات والمكتبات السعودية.
- العمران، حمد إبراهيم، (2010) الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 2، ع 3.
- السريحي، حسن، (1997) الاتجاهات البحثية لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز: <https://search.mandumah.com/Record/28490>
- قمصاني، نبيل، (1999) الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها: دراسة تحليلية في شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة: <https://search.mandumah.com/Record/108427>
- مشالي، حورية، (1998) تفاعل المستفيدين مع الأقراس المدمجة: تجربة جامعة الملك عبد العزيز بجدة: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-377189>

- موقع وزارة الصحة وبرنامج قياس تجربة المريض على الرابط:

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/pxmp/Documents/MOH%20PXM2018-10.pdf>

2.9. المراجع الأجنبية

- George, (2006). Scholarly Use of Information, Graduate Students> Information Seeking Behaviour: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1104651>
- Olsson and Haglund, (2008). The Impact on University Libraries of Changes in Information Behavior among Academic Researchers: A Multiplle Case Study: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0099133307002169>
- Nicholas and Rewlands, (2008). Understanding Information Behaviour: How Do Students and Faculty Find Books: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S009913330700211X>
- Shokeen and Kushik, (2002). Information Seeking Behaviour of Social Scientist of Haryana Universities: <https://www.libraryherald.dlindia.in/post/information-seeking-behaviour-of-social-scientist-of-haryana-universities>

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الدكتور/ ماهر محسن صالح فقيها، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.47.13>